على ساحل الآمال، وقفت ناظرة إلى حياة زاهرة

60th Kerala School Kalolsavam, Nov 28 - Dec 1, 2019 _ Kasaragod

Item Code: 953 Participant Code: 3

ليس وحدة هذه النجم

رفعت الشمس رأسها من حجر الجبل بالنور المعة. وكانت الشمس في ذلك الصباح تنشر أشعتها الذهبية على نحر الأرض. يجري نسيم من الغرب كأغنية حلوة بلحن هادئ. استمر انتشرت غناء الطيور في الهواء بحلو.

استيقظ آمنة من النوم بلا دوث الأحلام بل تحب المناظر الصباح كثيرا. وتحب اللمح الليل كثيرا. تستيقظ ~~وتعمل~~ وصلاة الصلاة الفجر ~~ح~~ مع أمها في الكوخ صغير. مات أبها من صغر سنه. وجعل أمها الحبيبة مساهمة وحيدة في حياتها. تتكلم الأم عن زوجها لابنها المحبوبة في كل ليلة، فاضت عينيها بالدموع. وإن في هذه الدموع حياة مخسر وأحلام بلا نور. وتصبح الأم إبنتها "يا محبوبتي، تجهد لغد الأحسن. X تحزن بيوم حاليا.

(Note: Graded articles may be published in schoolwiki. So, Write neatly. Don't fold paper. Don't write overleaf).

Page No: 1

ثم فاضت عيناها قائلا: "لا تحزن يا أمّا، إنّ الله يشهد كلّ حادثة وإنّ لله مع الصابرين". ونظر الأمّ إلى نحو وجه إبنتها وتبسّمت. وفي باسمة امتلأت كلّ شيء في قلبكم لأنّه العواطف لا تحتاج إلى لغة.

مضى الصّباح الشّمس وجاء البدر المنير في السّماء المظلمة. وكانت الليلة مظلمة بالنّجوم البيضاء. سعرت يقوم امنة بجانب باب بيتها الصغيرة. شعرت أنّ النّجوم يبتسم أن ينظر إلى وجهها. وتبهت القلب، وامتلأت قلبها بسرور وفرح الشّر فاضت منّ أنّ مكان العجيب. وهي ترى نجم منوّرة النّر لمع في حجر السّوداء السّماء بالّون جذابة. وعجبت وقام في هذا المناظر لوقت طويلة. ثمّ قال أى الصوت من قلبها إلى نفسها نفسها "ايوا، اعطني هذا النّجم المنوّرة." الآن شهدت السّماء تحلت سوداء كثيرا، فجأة بدأ المطر من قلب

السّماء العجيب. فرحت في هذا المطر
البريدة بقلب جيّدًا. ولكن استمرّت
المطر القوّة بلا دون إسراف. وخافت في
هذا المطر المظلمة وسقط إلى حجر أمّها
وقال: "أمّي ما هذا المطر، نبض القلب شديد
أنا أخاف يا أمّي، ماذا سأفعل في هذه الكوخ
صغير؟ وسامح الأمّ قائلا: لا تحزن يا
إبنتي إنّ الله معنا. ولكن لم تقدر لتملك
الدّموع الحزين التي سالت من عينيها. الآن
تفكر عن هذا النّجوم المنوّرة التي املأت
فرحًا كثيرًا في قلبها. وصار هذا النّجوم
سرّ سرّ عجيبًا التي ترك في سواحل القلب.

حينئذ استمرّت المطر لعبها بدون
~~ترك~~ ترك. ~~فا~~ فجأة سمعت الصّوت كبير
من السماء الأسرار وسقط كوخ الصغير بيتها
إلى الأرض. ختم القلب امنة إلى لحظة وجيزة.
وخامنت ماء التي املئت بالتراب في كامل
نفسها. فانفجرت بكاء وسؤل به بالصّوت

عالية: "يا أمّي أين أنت؟ هل سمعت سمعت
صوتي؟ عجبني يا أمّي! أنا وحيدة في هذه
المطر شديد ..." ولكن لم تسمع شيئا
في هذه الليل المظلمة. وآخر تفهمت "أنا
وحيدة في هذه المطر" فرفعت صوتا إلى
عاليا ولكن شافات أمّها فقرّت بنفس
التراب إلى جانب المتنوّعة. ط
فجأة رأى يدا في التراب وتمشي إلى نحو هذه
اليد. وبكى القلب بصوت عاليا وصار وجهه
كالليل المظلمة. ونظر إلى هذه الوجه التي في
هذا التراب وقال لنفسها: "آخرا تحوّت تحوّد
يا أمّي... إلى بنت صغير" وفقير" ومت هذه
اللحظات يتيم كاملة. وسقط إلى الأرض،
غلقت عينيها لوقت طويلة... ط فجأة
فتح عينيها فقرّ إلى أرّ مكان قايل: "يا
أمّي... يا أسفي..." حينئذ استمرّت
المطر الكبرها بلا دوت إشراق. ولكن لمح
النجم الوحيدة في السماء المظلمة بلا دوت
خافت ابتسما.

شاهدت المجتمع الناس في الطريق
في هذه المطر شديد جيب فرّها الجزينة.
عجب الناس بنظر فرّها وسوء وهدم
سؤل بصوت عالي: "يا بنتي أين تفرّ؟
ما أصابك" وعجب وأجابت بصوت قلقا
: هلك هلك هذا المطر كوخي وبيتي
وأمي ..... شاهد ميت أمي في هذا التراب.
خسير الأمي يا أخواتي ماذا سأفعل؟
حزن الناس بهذا الخبر المؤلمة وقالهم
"يا بنتي X تبكي نحن مع محك في حياتك
X الغدا..... ويمشي المرأ والرجل من هذا
المجتمع الرجاب امنة وقال: X تبكي
منذ حالي نحن والد" والدتك..... يا بنتي X
تبكي أبدا... X تفكر على ما حاتكم
بل اجتهد لغدك المجهول.. الملك امنك قلبك
بالاحلام التي انتشرت X أمك لقلبك.

نبض القلب بالحزن الغروب وفرح
القلب في هذا الفجر جديد. وقامت الدموع

مِنْ عينيها قائلا : لا تحزنْ يا أُمّي
أنا سأحصلُ نجاحَ العليا وتحقّقت أحلامُ
فجأةً نظرتْ إلى السّماءِ المظلمة، وفيها
تبسّمتْ النّجمُ فقيرٌ وحيدٌ بل لمعَ
بلونِ المتنوّعة بلا دون حزنٍ. ولمعَ
الدّموع بأحلام ملوّنة إلى حياتها العجيب